محمد وموسى حتى قلعة اماسية • وبقي حتى سنة السابقة
الخاصبة • التي قال فيها ابو الطيب
حتى اقام على ارباض خرشنة • تشقى به الروم والصلبان
والبيع •
وقلعة قلعة شاهقة • كانها بقبة الفلك عالقة •
تعيى النازل عنها • في نزوله منها • اكثرها حصا الصاعد
الحجر • بجنبها اليها لبعداد الروم • لان قرارا منها
نهر كبير في الوسط مقسوم • وبينه وبين توقات
مسيرة يوم للمجد • واما عيسى فانه التجا الى بعض الحصون
واستكان • الى ان قتله اخوه سلمان • وموسى
فيما بعد قتل امير سلمان بعيسى • ثم ان محمدا قتل
ايضا لكل موسى • وانسحبت الاحكام المحمدية • سائر
اتباع الملة الموسوية والعيسوية • الى ان مات حتف
انفه في اوائل سنة ٨٢٤ او مات لبثي دس لبيه
على بدر موجها في الهدايا المهلكة المؤكدة •
وانتقل الملك من بعده الى ابنه مراد ولده • وابوه من
هذا عني سنة ٨٨٠ مشتغل به • واما مصطفى
فانه فقد • وقتل نحو من ثلاثين مصطفى مشتبه •
• عودا الى ما كنا فيه •

من

١٣١

من امور تيمور ودواهيه

ثم ان تيمور لما قبض على ابن عثمان • جرد الى بروس
طايفة من الجنود والاعوان • واضافهم الى الشيخ نور الدين
ثم اتبعهم نور قارملكيس • وحاتس وسكين • فوصل
اليهم وترك بروسل القضا عليهم • وضبطوا ما وصلت
اليه ايديهم • من جماعة ابن عثمان وحرمه • وامواله
وحوائجه وحشمه وخدمه • وطلع على اسرار البلاد
ودواوينهم • واستعطف خواطرهم بتطييب نفوسهم
ووزع امرائهم على امرائه • واضاف كل طائفة منهم
الى راس من رؤسائه • ووصاهم بهم وعليهم وبالغ
في ان يصلوا ما امكنهم من البر اليهم • ومشى على سنة
القوم • في استخلاص القلوب واقتناص
النفوس وسبي الجسوم • وجعل يحضر ابن عثمان كل
يوم بين يديه • ويباسطه ويلاطفه ويترفق
اليه • ويسخر منه ويضحك عليه •

• ذكر ما فعله مع ابن عثمان من نكاية •
• غرب وصافي الفيحة على ام الزمان ذكره •

ثم انه في بعض الايام • جلس في مجلس عام • وفتح
جناح النشاط للخاص والعام • وطوى بساط النهي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)